أوروبا تؤكد «إيران نقلت صواريخ لروسيا».. وطهران تنفي

لافروف : لا نهتم بصيغة كييف للسلام التي يدعمها الغرب

«وكالات» : مع عودة الحديث بقوة عن ضرورة إحياء مفاوضات السلام بين روسيا وأوكرانيا وسط الحرب المستمرة منذ عامين ونصف، شدد وزير الخارجية الروسية سيرغي لافروف على أن بلاده لا تهتم بصيغة كييف للسلام التي يدعمها الغرب.

وقال لافروف في مؤتمر صحافي من الرياض، أمس الاثنين، إن الغرب يواصل السعي لهزيمة روسيا استراتيجياً، ولا يريد حلاً سلمياً للأزمة الأوكرانية.

كما أوضح أن بلاده «لا تعارض خطة الصين للسلام، مؤكدًا أن روسيا «لا تنظر لمبادرة الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي بشكل جدي لأن الغرب لا يريد الوصول إلى اتفاق نزيه».

إلى ذلك، أشاد الوزير الروسي بمواقف دول مجلس التعاون الخليجي بشأن الأزمة في أوكرانيا، لافتا إلى أن الغرب بقيادة أميركا يسيطر على المنظمات الأممية.

كما أشار إلى أن الغرب يحاول نزع العولمة ويستخدم الدولار كسلاح.

أما عن الحرب الإسرائيلية في قطاع غزة، فقال لافروف إن «إسرائيل تجاهلت مبادرة الرئيس الأميركي جو بايدن»، مضيفاً أنها «تضع العقبات أمام الأفكار العقلانية لمصر وقطر».

كما نبه إلى أن «هناك من يرغب بإشعال حرب إقليمية واسعة في المنطقة». وشدد على ضرورة الوقف الفوري لإطلاق النار في غزة وإقامة دولة فلسطينية، لافتا إلى أن بلاده أكدت لفتح وحماس على ضرورة الوحدة ونبذ الخلاف.

وكان المشاركون في اجتماع الحوار الاستراتيجي بين روسيا ودول مجلس التعاون الخليجي، بحثوا الجهود الدولية الرامية إلى تسوية الأزمة الأوكرانية، حسبما أفادت وزارة الخارجية السعودية.

فيما وصل وزير الخارجية الروسي، الرياض في 8 سبتمبر الحالي للمشاركة في جلسة مجلس التعاون. وعلى هامش الحدث، عقد عدداً من اللقاءات الثنائية، منها مع ولي العهد، رئيس مجلس الوزراء السعودي، محمد بن سلمان آل سعود، ووزير الخارجية، فيصل بن فرحان آل سعود، بالإضافة إلى وزيري خارجية الهند والبرازيل سوبرامانيام جايشانكار، وماورو فييرا، اللذين وصلا إلى الرياض للمشاركة في اجتماعات منفصلة مع وزراء مجلس التعاون.

يذكر أن كييف كانت عرضت أكثر من مرة التفاوض مع موسكو شرط انسحاب القوات الروسية من كافة الأراضي التي سيطرت عليها منذ فبراير 2022، بما فيها شبه جزيرة القرم التي احتلتها عام 2014، وهو مطلب ترفضه موسكو، التي تتوجس من الدعم الغربي الواسع لأوكرانيا، معتبرة أنه يهدد أمنها الاستراتيجي.

كما عارض الكرملين انضمام الجارة الأوكرانية لحلف شمال الأطلسي، فضلا عن الاتحاد الأوروبي، اللذين اتهمتهما بالتوسع في المحيط الروسي.

من جهة أخرى عادت مسألة نقل إيران صواريخ باليستية إلى روسيا إلى الواجهة مجدداً.

الدفاع المدني الأوكراني يقاوم آثار القصف الروسي

فقد كشف الاتحاد الأوروبي، أمس الاثنين، أن لدى حلفائه معلومات استخباراتية تفيد بأن طهران زودت موسكو بصواريخ باليستية.

كما حذر من فرض عقوبات جديدة على طهران إذا تأكدت هذه الشحنات.

وقال المتحدث باسم الاتحاد بيتر ستانو «نحن على علم بالمعلومات الموثوقة التي قدمها الحلفاء بشأن تسليم الصواريخ الباليستية الإيرانية إلى روسيا»، حسب ما نقلت رويترز.

إلا أن الرد الإيراني لم يتأخر، فقد اعتبر القيادي الرفيع في الحرس الثوري الإيراني، فضل الله نوذري أن تلك التقارير مجرد «حرب نفسية».

من جهته، اكتفى الكرملين، ردا على سؤال بشأن تلك المعلومات بالقول، إن إيران شريكة لروسيا، مضيفاً أن البلدين يطوران التعاون والحوار في جميع المجالات، دون أن ينفي أو يؤكد تسلمه صواريخ باليستية.

وكان المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية ناصر كنعاني نفى أيضا، الأحد، تورط بلاده في الصراع الروسي الأوكراني، قائلا إن طهران «لم تكن أبدا جزءا من الحرب بين روسيا وأوكرانيا». وشدد على أن بلاده دعمت منذ بداية الحرب، الحل السياسي والمفاوضات الثنائية.

أتى ذلك، بعدما أبلغت الولايات المتحدة حلفاءها أنها تعتقد أن طهران نقلت صواريخ باليستية قصيرة المدى إلى موسكو لاستخدامها في حربها في أوكرانيا، بحسب ما كشف مصدران مطلعان، السبت، لوكالة أسوشييتد برس.

في حين رفض البيت الأبيض تأكيد مسألة نقل الأسلحة، لكنه كرر قلقه من أن إيران تعمق دعمها لروسيا.

يذكر أن واشنطن حذرت طهران منذ أشهر من نقل صواريخ باليستية إلى موسكو. وقال المتحدث باسم مجلس الأمن القومي، شون سافيت، في بيان سابق إن «أي نقل للصواريخ الإيرانية إلى روسيا من شأنه أن يمثل تصعيدا دراماتيكيا في دعم إيران للحرب الروسية العدوانية ضد أوكرانيا».

من ناحية أخرى أفادت مصادر بتعرض ضواحي مدينة خاركيف شرقي أوكرانيا لقصف صاروخي روسي.

كما أعلن حاكم المقاطعة أن شخصاً على الأقل قُتل وأصيب 5 آخرون في موقع الاستهداف في بلدة «ديرغاتشي»، شمال المدينة، وأكد وجود قنابل عنقودية في المنطقة المستهدفة.

وفي مدينة «سومي» شمال شرقي أوكرانيا، قالت خدمات الطوارئ الأوكرانية إن شخصين قتلا وأصيب 4 آخرون في غارات جوية شنتها القوات الروسية ليلا على المدينة.

واستهدفت الغارات الليلية عدة مبان، مما أدى إلى حرائق ودمار واسع في المدينة الواقعة بالقرب من خط المواجهة شرقا.

وتعتبر هذه المدينة المكان الذي أطلقت منه كييف توغلها الأخير عبر الحدود إلى منطقة «كورسك» في روسيا.

أعلنت هيئة الإغاثة والطوارئ الأوكرانية، انتشال جثتين من تحت الأنقاض في فندق أصيب بصاروخ روسي بمنطقة ميكولاييفكا، شرقي سلافيانسك، بمقاطعة دونيتسك.

وأظهرت صور بثتها الهيئة، دمارا كبيرا لحق بالمبنى المؤلف من 4 طوابق، وتشير المصادر الأوكرانية إلى ارتفاع وتيرة استهداف الفنادق في مناطق مختلفة في أوكرانيا، منذ منتصف أغسطس الماضي.

من جهة أخرى أعلنت هيئة الإغاثة والطوارئ الأوكرانية، انتشال جثتين من تحت الأنقاض في فندق أصيب بصاروخ روسي بمنطقة ميكولاييفكا، شرقي سلافيانسك، بمقاطعة دونيتسك.

وقد كثفت موسكو هجماتها بالصواريخ والطائرات المسيرة على المدن الأوكرانية خلال الأسابيع الأخيرة، مستهدفة البنية التحتية للطاقة في جميع أنحاء البلاد.

من جهته أعلن الجيش الروسي، أمس الإثنين، سيطرته على بلدة في منطقة دونيتسك في شرق أوكرانيا قريبة من مدينة بوكروفسك الاستراتيجية التي تتقدم قواته باتجاهها بسرعة في الأسابيع الأخيرة.

وأكدت وزارة الدفاع الروسية في بيان أن قواتها سيطرت على بلدة ميريك على مسافة حوالي 20 كيلومتراً من بوكروفسك وأقل من 5 كيلومترات من مدينة سيليدوفه.

كان الجيش الروسي أعلن، الأحد، سيطرته على بلدة أخرى في المنطقة، وهي نوفوروديفكا.

وتشكل بوكروفسك منذ أسابيع هدفاً للقوات الروسية التي تقترب منها في مواجهة الجيش الأوكراني الذي يتفوق عليه الجيش الروسي في العديد والعتاد.

ورغم الهجوم الذي باشرته قوات كييف في منطقة كورسك الروسية الحدودية في السادس من أغسطس (آب) تواصل موسكو تقدمها في دونيتسك الواقعة في شرق أوكرانيا والتي تشكل مركزاً للمعارك.

وأعربت عن أملها في إجبار موسكو على إعادة نشر قواتها في منطقة دونيتسك وبالتالي إبطاء تقدمها، لكن الجنود الروس يواصلون التقدم حالياً.

وأكد الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، الخميس، عزمه الراسخ على السيطرة بالكامل على منطقة دونباس الصناعية الكبيرة في شرق أوكرانيا التي تضم دونيتسك.

تتمات

الفصام .. أول

المناصب الرفيعة، هو الكفاءة والخبرة والاستعداد الجيد لحمل أمانة المهام التي يكلف بها صاحب المنصب.

واعتبرت مصادر اقتصادية أيضا، أن تكليف وزيرة المالية، وزيرة الدولة للشؤون الاقتصادية والاستثمار، نورة الفصام، لتولي حقيبة وزارة النفط بالوكالة، يشكل حلقة جديدة من مسلسل وقصص نجاح النساء في قطاع النفط الكويتي.

وكان قد صدر مساء أمس الأول أيضا، مرسوم أميري آخر، بقبول استقالة نائب رئيس مجلس الوزراء وزير النفط عماد العتيقي، والذي قضى نحو 8 أشهر بحقيبة وزارة النفط في حكومتين متتاليتين، حيث اختير وزيرًا للنفط في حكومة الشيخ الدكتور محمد الصباح التي أدت اليمين الدستورية في 17 يناير الماضي، وضمت 13 وزيرا.

وفي شهر مايو 2024، صدر مرسوم أميري بتشكيل حكومة جديدة برئاسة الشيخ أحمد العبد الله ، وتضم 13 وزيرًا، شملت وجود عماد العتيقي نائبًا لرئيس مجلس الوزراء ووزيرًا للنفط.

وقد شغلت وزيرة النفط بالوكالة نورة الفصام، قبل تعيينها وزيرة للمالية ووزيرة دولة للشؤون الاقتصادية والاستثمار، منصب رئيس التخطيط الإستراتيجي في «بنك بوبيان».

وتمتلك الفصام خبرة عملية تزيد على 23 عامًا في تمويل الشركات والخدمات المصرفية الاستثمارية.

كما قضت وزيرة النفط بالوكالة نحو 15 عامًا في شركة الاستثمارات الوطنية التي أسست فيها قطاع الخدمات المصرفية الاستثمارية، وتدرجت في مختلف المناصب حتى وصلت إلى منصب نائب رئيس تنفيذي.

وسبق للفصام أيضًا العمل في عدة جهات، منها بنك الكويت الوطني وشركة الاستثمارات الوطنية، وحصلت على شهادة الماجستير في إدارة الأعمال وشهادة بكالوريوس الهندسة الصناعية والنظم من جامعة الكويت.

وأصبحت نورة الفصام، وزيرة للمالية بدلًا من أنور المضف الذي تولى المنصب في يناير الماضي، لتصبح بذلك ثاني سيدة تتولى هذا المنصب، إذ سبقتها مريم العقيل خلال المدة من ديسمبر 2019 حتى فبراير 2020.

وكان وزير النفط السابق الدكتور عماد العتيقي، قد عاد إلى الكويت في 15 أغسطس الماضي، بعد انقضاء فترة علاجه في تركيا.

يذكر أن هذا ثاني تعديل قي حكومة الشيخ أحمد العبد الله، التي تم تعيينها في 12 أيار الماضي، وسبق أن صدر مرسوم أميري في 25 أغسطس الماضي، يشمل أول تعديل وزاري.

وشهد التعديل الحكومي الأول، «تعيين 4 وزراء جدد وخروج اثنين آخرين»، ولم يشهد مساسا بالوزارات السيادية كالدفاع والخارجية والداخلية.

«الأزرق» .. على موعد

المجموعة الثانية، والتي تضم منتخبات كوريا الجنوبية، وعمان، والعراق، والأردن، وفلسطين، إلا أن نقطة التعادل في المواجهة الأولى أمام الأردن جعلت الجماهير الكويتية تستعيد الأمل بقدرات منتخبها الوطني وإمكانية تحقيق الحلم الذي طال انتظاره بالتأهل إلى كأس العالم، وهو ما يفسر إقبال الجماهير الكويتية على تذاكر مواجهة اليوم أمام العراق، والتي نفدت بالكامل بعد طرحها بيوم واحد فقط في سابقة تاريخية، ما جعل السوق السوداء تستغل الموقف وترفع سعر التذكرة الواحدة إلى 20 ديناراً بدلا من سعرها الأصلي دينارين فقط.

من جهته أكد وزير الإعلام والثقافة ووزير الدولة لشؤون الشباب عبد الرحمن المطيري، تقديم كل الدعم والرعاية لمنتخب الكويت الوطني لكرة القدم في مشواره بالتصفيات الآسيوية المؤهلة لكأس العالم للعبة «2026»، لتحقيق آمال جماهيره الوفية بالعودة للانجازات الرياضية.

جاء ذلك في تصريح صحافي للوزير المطيري، خلال زيارته لاعبي المنتخب في مقر معسكرهم التدريبي الذي يقيمه الاتحاد الكويتي لكرة القدم في نادي السالمية الرياضي ضمن تحضيراته للمباراة المرتقبة أمام المنتخب العراقي الشقيق المقررة اليوم.

وقال المطيري إن لاعبي الأزرق قادرون على تقديم مستويات متميزة بالتصفيات، معتبرا أن البداية الجيدة للمنتخب في مستهل التصفيات شكلت دفعة مهمة لتحقيق أفضل النتائج بالمباريات المقبلة.

أضاف أن شباب الكويت يتحلون بالعزيمة العالية والروح الكبيرة التي أظهروها في التصفيات الأولية التي توجت بالتأهل لكأس آسيا المقبلة المقررة إقامتها بالمملكة العربية السعودية الشقيقة عام 2027، معربا عن ثقته الكبيرة بقدرة لاعبي المنتخب على تحقيق نتائج مميزة في قادم المباريات بالتصفيات.

وحث اللاعبين لبذل أقصى جهودهم لتمثيل بلدهم خير تمثيل في هذه التصفيات المهمة لإسعاد جماهيرهم العريضة، التي ستحتشد بملعب المباراة لمؤازرتهم وتشجيعهم، لا سيما أن كرة القدم الكويتية لها تاريخ حافل بالإنجازات الرياضية ناقلا تمنيات القيادة السياسية حفظهم الله لهم بالتوفيق والسداد.

وأعرب الوزير المطيري عن تقديره الكبير لجهود الاتحاد الكويتي لكرة القدم ولجميع الطواقم الإدارية والفنية، المتمثلة بحسن إعداد المنتخب وتهيئته لخوض هذه المنافسات، متطلعا لمتابعة مباراة مميزة للاعبي المنتخب الكويتي أمام المنتخب العراقي تعزز من سمعة الرياضة الكويتية في المحافل الإقليمية والدولية وترضي الجماهير الكويتية المحبة للأزرق.

وشهدت الزيارة حضور رئيس مجلس إدارة اتحاد كرة القدم بالتكليف هايف المطيري، ونائب رئيس مجلس الإدارة أحمد عقلة، وعضوي مجلس إدارة الاتحاد جمال العتيبي وعبد العزيز السمحان، والأمين العام للاتحاد صلاح القناعي.

بدوره أكد رئيس الاتحاد بالإنابة هايف المطيري، على ثقته وجماهير الكويت في اللاعبين، وقدرتهم على مواصلة العروض القوية في التصفيات المؤهلة لكأس العالم، مطالبا اللاعبين بتقديم ما عليهم أمام العراق.

من جهته، قام وكيل وزارة الداخلية الفريق الشيخ سالم النواف أمس الإثنين، بزيارة ميدانية إلى إستاد «جابر الأحمد الدولي»، يرافقه عدد من القيادات الأمنية الميدانية، وذلك للاطلاع على الاستعدادات الأمنية لمباراة منتخبي الكويت والعراق ضمن التصفيات المؤهلة لكأس العالم 2026.

ونقل الفريق النواف تحيات النائب الأول لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع ووزير الداخلية الشيخ فهد اليوسف، وتوجيهاته بضرورة استقبال الجماهير بصدر رحب، مع التأكيد على أهمية الالتزام بالخطط الأمنية والتنظيمية، بما يضمن سير المباراة بسلاسة وأمان، ويعزز من صورة الكويت في استضافة الفعاليات الرياضية الكبرى.

واستمع الفريق النواف إلى شرح تفصيلي للخطة الأمنية التي سيتم تنفيذها على أرض الواقع، والواجبات المنوطة بكل وحدة من الوحدات المشاركة في تأمين المباراة، ودور كل منها وآلية التنسيق مع كافة الأجهزة المختصة بالدولة.

وأكد على تقديره للجهود الحثيثة لرجال الأمن، والاستعدادات التي تم اتخاذها من قبل الأجهزة الأمنية وكذلك الجهات المعاونة والمساندة، مشددا على أهمية العمل بروح الفريق الواحد والالتزام بالضبط والربط والانضباط العسكري، والحرص على حسن المظهر والالتزام بتنفيذ الأوامر، وفقا للخطط المعدة بما لا يخل بالإجراءات والنظم الأمنية المعمول بها.

بدوره قال قائد الأزرق أحمد الظفيري والذي لعب دورا بارزا أمام الأردن، إنهم على قدر المسؤولية، ولديهم العزم على تقديم الأفضل والظهور بأفضل صورة.

واعترف مدير منتخب العراق مهدي كريم أن تجاوز منتخب الكويت على أرضه ووسط جماهيره المتوقع أن تملأ ستاد جابر الدولي، يعد أمرا صعبا.

ويلتقي المنتخبان اليوم على ملعب ستاد جابر الدولي، ضمن منافسات المجموعة الثانية من الدور الثالث المؤهل لمونديال 2026.

وأكد كريم أن «الثقة كبيرة في لاعبي المنتخب العراقي، وقدرتهم على التعامل مع المباراة كما يجب».

ووصل كريم إلى الكويت رفقة الجهاز الإداري للأزرق عبر منفذ العبدلي المشترك بين البلدين، للانتهاء من كافة ترتيبات إقامة أسود الرافدين.

وقال مهدي كريم إن «المهمة لن تكون سهلة على المنتخبين. مشوار التصفيات المونديالية يتطلب نفسا طويلا، وعملا متواصلا».

ولم ينكر كريم أن الفوز على عمان أعطى منتخب العراق أريحية كبيرة في مستهل المشوار.

المشاري : زيادة

جهود التوعية التي تقوم بها إدارة العلاقات العامة.

أضافت المؤسسة أن الوزير المشاري استمع خلال الجولة إلى ملاحظات المواطنين من مراجعي المؤسسة، ودعا إلى تسريع إنجاز بعض أنواع المعاملات من خلال الربط الإلكتروني مع الجهات الحكومية ذات العلاقة.

وأفادت أن الوزير تفقد أيضا عمل فريق تطبيق «سهل» في المؤسسة، الذي يعمل على حل المشكلات الفنية، والصعوبات التي تواجه بعض المراجعين، مضيفة أنه اطلع على آلية استقبال طلبات التخصيص التي يتم تقديمها عبر التطبيق، وطريقة التأكد من صحة البيانات المرسلة والتجاوب معها من خلال الفرق المختص.

المشعان : تطبيق

اقام ورشة تدريبية لقياديها حول تطبيق وتفعيل الحوكمة تحت عنوان «الحوكمة المؤسسية»، بحضور وإشراف ممثلين عن ديوان الخدمة المدنية وديوان المحاسبة وجمعية المهندسين الكويتية وهيئة تشجيع الاستثمار المباشر وهيئة مكافحة الفساد «نزاهة».

أضافت ان الورشة عقدت لتعزيز ووضع الخطوات المنهجية والعملية نحو الحوكمة في الوزارة، اذ تم خلالها شرح الإطار الوطني لحوكمة الجهاز الإداري الحكومي والدليل الوطني للحوكمة المؤسسية بالجهاز الإداري، من قبل مدربين معتمدين من موظفي الوزارة.

واكدت المشعان أن هذه المبادئ هي نهج القيادة الرشيدة لحضرة صاحب السمو أمير البلاد الشيخ مشعل الأحمد، وولي عهده الأمين سمو الشيخ صباح الخالد، وتطبيقا لتعليمات سمو رئيس مجلس الوزراء الشيخ أحمد عبد الله، وهي أحد أهم الركائز الاساسية للخطة الإنمائية لتحقيق رؤية «كويت جديدة 2035».

رئيس «الأمن السيبراني»

المتنامية التي تواجه المنطقة.

ونقل المركز في بيان عن اللواء متقاعد بوعركي خلال مشاركته أمس الاثنين، عبر الاتصال المرئي في «الهاكاثون الخليجي الأول لصناعة الأمن السيبراني» الذي يعقد حاليا في سلطنة عمان، قوله إن «الهاكاثون الخليجي يعد منصة حيوية لتبادل الخبرات والأفكار وأفضل الحلول لمواجهة التهديدات والتحديات السيبراني».

وذكر البيان انه تم اختيار المهندسة منار المنصور من قطاع الحوكمة في المركز، كأحد أعضاء لجنة التحكيم في هذا الهاكاثون لتقييم المبادرات والأطروحات التي ستعرض في هذا الحدث، وذلك لما تتمتع به من خبرة واسعة في هذا المجال.

«الدفاع» و«الداخلية» :

جولاتها قيام بعض المنتفعين بتأجير تلك البيوت على الغير «بالباطن»، أو تحويلها لسكن للعزاب، أو التواجد خارج البلاد لفترات طويلة، ووجود عدد من المنتفعين الكويتيين، ن الذين حصلوا على حقهم بالرعاية السكنية من قبل المؤسسة العامة للرعاية السكنية، وغير ذلك من المخالفات.

أضاف البيان: «وعليه وجب استرداد المسكن المخصص لهم، بالإضافة الى أن هناك عددا كبيرا من العسكريين المستحقين على قائمة الانتظار، من الذين لا يزالون على رأس عملهم للحصول على هذه المساكن».

وأكد أن وزارتي الدفاع والداخلية «تأخذان بعين الاعتبار الحالات الإنسانية، في توفير الرعاية السكنية لمنتسبيها، ممن انتهت خدمتهم بسبب الوفاة أو الاستشهاد أو الإصابة أثناء العمليات الحربية».

2.2 مليون فلسطيني

بإيصال المساعدات إلى من يحتاج إليها في القطاع، بيّن أنّ «أوامر الإخلاء الإسرائيلية تعرقل جهودنا، في حين أنّ الاحتياجات إلى تزايد». جاء ذلك في تدوينة نشرها البرنامج على موقع إكس، اليوم الاثنين، أفاد فيها بأنّ ثمّة «حاجة إلى وقف لإطلاق النار».

في الإطار نفسه، كان برنامج الأغذية العالمي في قطاع غزة قد أكّد، في تقرير نشره أمس الأول الأحد، «نحتاج إلى وقف مديد لإطلاق نار، من شأنه أن يؤدّي إلى سلام، حتى نتمكّن من العمل». وقد وصفت المديرة الإقليمية لبرنامج الأغذية العالمي للشرق الأوسط وشمال أفريقيا وشرق أوروبا كورين فلايشر الوضع في قطاع غزة بأنّه «مروّع ويزداد سوءاً».

يُذكر أنّ فريقاً تابعاً لبرنامج الأغذية العالمي تعرّض لإطلاق نار، مساء 27 أغسطس المنصرم، على بعد أمتار قليلة من نقطة تفتيش إسرائيلية على جسر وادي غزة، ليعلن في اليوم التالي «وقف حركة موظفيه في قطاع غزة، حتى إشعار آخر». وأوضح البرنامج أنّ الفريق المستهدف كان عائداً من مهمّة إلى معبر كرم أبو سالم برفقة مركبتَين مصفّحتَين تابعتَين له، وذلك بعد مرافقة قافلة من الشاحنات التي تحمل إمدادات إنسانية إلى وسط القطاع.

وفي تقريره الصادر أمس الأول، أوضح البرنامج أنّ 21 من مواقعه الخاصة بتوزيع المساعدات الغذائية أُغلقت في الأسبوعَين الماضيَين، بموجب أوامر الإخلاء الصادرة عن القوات الإسرائيلية. وأشارت فلايشر، في هذا الإطار، إلى أنّ وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى (أونروا) أفادت بأنّ «86 في المئة من القطاع يخضع لأمر إخلاء». ومن ثم، إنّ «مليوني شخص يتكدّسون في 14 في المئة (فقط) من مساحة قطاع غزة». وبيّن برنامج الأغذية العالمي أنّ استهداف الفئات الأكثر ضعفاً في قطاع غزة يصير أمراً صعباً، مع مواصلة القوات الإسرائيلية إصدارها أوامر الإخلاء التي تجبره على إزالة مواقعه المخصّصة لتوزيع المساعدات الغذائية.

16 قتيلاً جراء

وقالت وسائل إعلام تابعة للنظام السوري إن نحو 15 غارة إسرائيلية استهدفت مواقع في محافظتي طرطوس وحماة وسط وغربي البلاد، استهدف أعنفها مركز البحوث العلمية في منطقة الزاوي بمصياف التابعة لمحافظة حماة.

وأفادت وكالة سانا للأنباء التابعة للنظام السوري، بأن العدوان الإسرائيلي على مواقع عدة في محيط مصياف أدى إلى سقوط 16 قتيلاً و36 جريحاً ستة منهم بحالة خطرة، إضافة إلى وقوع أضرار مادية كبيرة في الطرق وشبكات المياه والكهرباء والاتصالات.

وذكرت الوكالة أن «الدفاعات الجوية السورية تصدت لعدوان استهدف عدة نقاط في المنطقة الوسطى»، ما أدى إلى إلحاق أضرار بطريق سريع في محافظة حماة وإشعال حرائق كانت فرق الإطفاء تكافح للسيطرة عليها. وقالت «سانا» في وقت سابق إنّ خمسة قتلى و19 جريحاً على الأقل هم حصيلة العدوان الإسرائيلي الأخير. وأفادت قناة كان العبرية، بأنّ طائرات إسرائيلية حربية شنت هجوماً على عدد من النقاط في سورية على مرحلتين.